

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَلَمَّا وَكَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهْدًا وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَدَّ البَنَاءُ يَهْدُّهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَهُ وَقَوْلُهُمْ : مَا هَدَّاهُ كَذَا : مَا كَسَرَهُ . قلت : هذا هو المعروف في هذا الباب أَعْنِي تَعَدُّ بِهِ وَنَقْلُ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ مَرْيَمَ أَنَّهُ يُقَالُ : هَدَّ الحَائِطُ يَهْدُّهُ إِذَا سَقَطَ لَزِمًا وَنَقْلَهُ السَّمِينُ وَسَلَّمَهُ .

الْهَدُّ الْهَرَمُ مُحَرَّكَةٌ وَهُوَ أَقْصَى الْكِبَرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَدُّ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْقَوِيُّ . الْهَدُّ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْهَدُّ : الصَّوْتُ الْغَلِيظُ كَالْهَدَدِ مُحَرَّكَةٌ الْهَدُّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُكْسَرُ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ : إِنِّي لَغَيْرُ هَدٍّ أَيْ غَيْرُ ضَعِيفٍ وَلَا جَبَانٍ هَدُّونَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ B : .

لَيْسُوا بِهِدِّينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا ... تَعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الذُّطُقُ وَمُنَعَ بَعْضُهُمُ الْكُسْرَ وَقَدْ هَدَّاهُ يَهْدُّهُ وَيَهْدُّ كَيْمَلٌ وَيَقْلُ أَيْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ هَدًّا مَصْدَرُهُمَا . وَالْهَادُّ : صَوْتُ يَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرِ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ فِيهِ وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ وَهَدِيدُهُ : دَوِيُّهُ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَدَوِيُّهُ : هَدِيدُهُ وَقَدْ هَدَّ يَهْدُّ كَمَلَّ يَمَلُّ .

الْهَادَّةُ . بِالْهَاءِ الرَّعْدُ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً أَيْ رَعْدًا . وَالْأَهْدُّ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ كَالْهَدَادَةِ قَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ . رَجُلٌ هَدٌّ وَهَدَادَةٌ وَقَوْمٌ هَدَادٌ : جُبْنَاءُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّ مَيْسَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ يَمْدَحَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ : .

وَأُذِخْلَهُمْ عَلَى رَبِذٍ يَدَاهُ ... بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَتَكْسَرُ الدَّالُّ أَيْ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّرُ مُخِلٌّ لِلَاخْتِصَارِ وَهُوَ مَدْحٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا وَصَفَ بِجَلَدٍ وَشِدَّةٍ انْتَهَى . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أُثْقِلَكَ وَصَفٌ مَحَاسِنُهُ وَفِيهِ لُغَتَانِ مِنْهُمَا مَنْ تُجَرِّيه مُجَرِّى

المَصْدَرِ فحينئذٍ الواحدُ والجَمْعُ والأُنْثَى سواءُ منهم مَنْ يَجْعَلُهُ فِرْعَوْنًا
فَيُثْنِي وَيَجْمَعُ يقالُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وبامْرَأَةٍ هَدَّكَ تَك-
مِنْ امْرَأَةٍ كقولِكَ كَفَّاكَ وكَفَّتَكَ في التَّثْنِيَةِ : مررتُ برَجُلَيْنِ هَدَّاكِ . وفي
الجميعِ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ هَدُّوكَ وفي مَثْنَى الْمُؤَنَّثِ : مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ
هَدَّتَاكِ . وفي جميعِ الْمُؤَنَّثِ مررتُ بنساءٍ هَدَدْنَكَ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

" وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا قَالَ : أَيُّ مَا أَجَلَّه مَا أَزْبَلَّه
ما أَجَلَّه يَصِفُ ذُرْبًا . وفي الحديثِ أَنْ - أَبَا لَهَبٍ قَالَ : لَهْدَّ - ما
سَحَرَكَمُ صَاحِبُكُمْ . وهي كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا يقالُ : لَهْدَّ الرَّجُلُ أَيُّ مَا
أَجَلَّاه . وهُدْدُ بْنُ بُدَدٍ كَزُفَرٍ فِيهِمَا اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَمْبًا جاءَ ذلكَ عن الإمامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ في
صحيحه في كتابِ التفسيرِ وقيلَ غيرُ ذلكَ